

دعم طهران لشبكة الإعلام الخارجي وسيلتها لامتصاص النقمة على أتباعها

وسائل الإعلام الموالية لإيران تشن حملة ضد الإعلام العربي المنتقد لحزب الله



إعلام ميليشياتي في خدمة إيران

بها البلاد إلى معالجتها عبر ترجمة أجنذات خفية، سعياً لتوجيه السهام نحو أطراف معينة، بدلا عن احتواء الآثار السلبية لها.

وأضافت "لم يمتد الوقت طويلا حتى انتشرت بعض الأخبار والمعلومات الملفة على عدد من وسائل الإعلام والشاشات العربية واللبنانية، عمل إعلامي ميسر بدأ واضحا منذ لحظات الانفجار الأول، وحاولت بعض المؤسسات تسويق روايتها، ونشر ما يخدم مصالحها أو مصالح البلاد التي تمثلها".

أكدت سيطرته الأمنية على مرفأ بيروت، وعلى سبيل المثال بثت قناة الميادين تقريرا قالت فيه "في أوج الكارثة، تستغل وسائل إعلام ما حصل بشكل فاضح لخدمة توجهات ومصالح سياسية معينة، وتنتشر الشائعات والتحريض، وتتداول بمعلومات لا مصادر ولا أساس لها".

ووجهت هجوما شرسا على الإعلام العربي قائلة إن "تعاطي بعض وسائل الإعلام مع ما حصل في مرفأ بيروت، وقح ومخز، استغلالي وانتهازي، حيث تسعى هذه القنوات في معظم الأزمات التي تمر

لطهران تماما، وتقوم هذه المنصات بترصد وسائل الإعلام العربية الأخرى لمهاجمتها عند المساس بالنظام الإيراني بأي انتقاد، خصوصا بعد كارثة انفجار بيروت التي أودت بحياة أكثر من 137 قتيلًا وأكثر من 5 آلاف جريح.

واندفعت قنوات فضائية وصحف ومواقع إلكترونية معروفة بأجندتها السياسية الموالية لإيران، لشن حملة على وسائل الإعلام والوسائل العربية التي تحدثت عن مسؤولية حزب الله عن الانفجار استنادا لتقارير لبنانية

الإيرانيين، وقد اشتكى الرئيس الإيراني حسن روحاني الخميس من أن بلاده تمر بأيام صعبة، في ظل ما تتعرض له من تهديدات على رأسها تفشي فيروس كورونا وتدابير العقوبات الأميركية.

وذكر روحاني "إلى جانب كل هذا، لدينا أعداء يريدون بث روح اليأس بين الناس من خلال وسائل الإعلام الأجنبية".

وتشرف السلطات الإيرانية أيضا على وسائل إعلام ناطقة بالعربية في لبنان والعراق وسوريا واليمن، وتفرض عليها الالتزام بخط تحريري موال

تعتبر شبكة الإعلام الخارجية التابعة للنظام الإيراني ضرورة ملحة بالنسبة إليه في هذه الفترة الحساسة التي تواجه فيها إيران انتقادات متزايدة بسبب ممارساتها وسياساتها في المنطقة، حيث تلعب دورا مهما في الدفاع عن أذرع طهران العسكرية خصوصا حزب الله الذي يتعرض لغضب واسع واتهامات بالمسؤولية عن كارثة بيروت.

طهران - يركز المسؤولون الإيرانيون في الآونة الأخيرة على المطالبة بتقديم الدعم لشبكة الإعلام الخارجية، إحدى أذرع النظام الإيراني الهامة للدعاية والسيطرة في المنطقة العربية، خصوصا في هذه الفترة الحساسة التي تتوجه فيها أصابع الاتهام لحزب الله بالمسؤولية عن انفجار بيروت، ومن ورائه طهران.

وفي ظل حاجة طهران إلى الإعلام الأجنبي، تعاني منابر من ضائقة مالية كبيرة تسببت بإغلاق عدة منصات منها قناة الكوثر التي تعنى بالشؤون الدينية، وقناة سحر باللغتين الأزدية والإنجليزية وقيادة أي فيلم بسبب الديون لبعض الأقطار الصناعية.



محمد حسيني

إذا لم يصل صوتنا إلى محبي إيران سيستسبب هذا في حملهم

وأشار محمد حسيني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السابق إلى مشكلة نقص الميزانية والعقوبات الدولية، وأثرها على الشبكات الخارجية الإيرانية، مطالبا بالدمع المالي من الحكومة والبرلمان لهذه القنوات التلفزيونية.

وقال حسيني في مقابلة مع وكالة أنباء "فارس"، الأربعاء "الآن بعد أن أصبحت البلاد في خضم مشاكل اقتصادية، يجب الاهتمام بوسائل الإعلام التي حافظت على المكانة الدولية للجمهورية الإسلامية".

ووفق ما ذكرت قناة "إيران انترناشيونال"، في ما يتعلق بالشبكات المالية لهذه الشبكات، دعا حسيني إلى

التقارير الأميركية بشأن الدعاية والتضليل الروسي تغضب موسكو

المستجد، مع ما اعتبرته تبني بكن المتزايد لتقنيات "التضليل" الروسية.

وقالت لينا غابريال، منسقة المركز المختص في مكافحة الدعاية الأجنبية في وزارة الخارجية الأميركية، إنه "قبل الأزمات المرتبطة بكوفيد - 19، لاحظنا مستوى معينًا من التنسيق بين روسيا والصين في ما يخص الدعاية".

وزارة الخارجية الأميركية
طالبت بمضاعفة ميزانية
عام 2021 لمكافحة
«التضليل والدعاية» من
جانب روسيا

وأضافت في مايو الماضي "لكن مع هذه الحاجة، تم تسريع التعاون، وهذا التقارب هو ثمرة براغماتية لهذين الفاعلين اللذين يريدان توجيه الرأي العام بخصوص جائحة كوفيد - 19 بما يخدم مصالحهما الخاصة".

وأضاف وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، إن وزارته طالبت بمضاعفة ميزانية عام 2021 لمكافحة "التضليل والدعاية" الروسية.

وأضاف "تطالب وزارة الخارجية بـ138 مليون دولار في ميزانية السنة المالية 2021، لتمويل عمل مركز التعاون العالمي، بما يعادل ضعف المبلغ الحالي المرصود، ولا يمكننا التغاضي عن التضليل والدعاية الأخرى التي يقومها الكرملين، أو أي من خصومنا الآخرين".

موسكو - استنكرت موسكو تقرير وزارة الخارجية الأميركية الذي يتهم وسائل الإعلام الأميركية بممارسة التضليل المنهجي، واعتبرته محاولة هدفها "طمس" مقترحات موسكو حول استئناف التعاون مع الولايات المتحدة.

وقالت السفارة الروسية في واشنطن إن وزارة الخارجية الأميركية "لا يعجبها وجود مصادر معلومات بديلة"، وأضافت في صفحتها على فيسبوك أن "أي صوت يناقض واشنطن يتم الإعلان عنه بأنه تضليل ويخدم الكرملين والاستخبارات الروسية".

وتصحت البعثة الدبلوماسية الروسية وسائل الإعلام الروسية والأجنبية، التي تجرأت على انتقاد الولايات المتحدة" بأن تضع في اعتبارها أنها يمكن أن تصبغ بالتأكيد موضوع فحص دقيق من قبل واشنطن"، وأن مواقعها على الشبكات الاجتماعية الأميركية معرّضة للحجب دون تفسير.

وتأتي تصريحات السفارة الروسية في وقت سابق، ردا على نشر "مركز التفاعل العالمي" التابع لوزارة الخارجية الأميركية تقريرا بعنوان "أركان التضليل الإعلامي الروسي"، الذي اعتبر أنه يدخل في إطار "الدعاية الروسية".

وذكر التقرير عناوين لوكالة "سبوتنيك" و"نوفوستي" و"آر تي" و"القناة الأولى" و"روسيا 24" وقال إنها جميعها "تمارس التضليل الإعلامي"، حسب زعمه.

واتهمت الولايات المتحدة مرارا كلا من الصين وروسيا بالتعاون في مجال الدعاية في ما يخص فيروس كورونا بالنسبة إليهم.

اشتراكات «نيويورك تايمز» الرقمية تفوق المطبوعة لأول مرة

ليفين (49 عاما) ستخلف في سبتمبر المقبل تومسون الذي يشغل منصبه منذ العام 2012.

وسبق للفيين أن عملت في مجلتي "ني أتلانتيك" و"فوربس"، وانضمت إلى "نيويورك تايمز"، وكانت لها مساهمة كبيرة في التحول إلى العصر الرقمي، وفي وضع نموذج الدفع مقابل قراءة موقع الصحيفة، والذي حقق نجاحا.

وقال تومسون "سأستلم ميريديت مقابل الإدارة في 8 سبتمبر، ولي كامل الثقة بأن الصحيفة ستواصل رسم طريق دفع القراء مقابل حصولهم على أخبار صحيحة ومدقق فيه، وبأن ثمة مستقبلا مستداما للصحافة الميدانية".

ويقول مركز "كولومبيا جورناليزم ريفيو" الأميركي المتخصص في تحليل وسائل الإعلام إن بإمكان الصحافة المحلية أن تنحو منحني نيويورك تايمز وتنجح في الرهان الرقمي، رغم أنها لا تعتقد أن بإمكانها منافسة نيويورك تايمز، غير أن الصحيفة الأميركية العريقة تضع نفسها دائما في منافسة مع وسائل الإعلام المحلية.

ويقول المحللون إن الأخبار المحلية تقدم خدمة مختلفة إلى حد كبير عن المنافذ الوطنية مثل نيويورك تايمز. ووجدت دراسة أجراها عام 2019 معهد رويترز لدراسات الصحافة في أكسفورد أن الغالبية العظمى من المشتركين في الأخبار في ثمان وثلاثين دولة "لديهم اشتراك واحد على الإنترنت بخدمة الأخبار".

ويعني هذا أن المشتركين سيختارون الخدمة الإخبارية الأكثر جودة وثقة بالنسبة إليهم.

الرقمية والورقية، وتتوافق هذه الأرقام مع الهدف الذي حددته المجموعة وهو رفع عدد المشتركين إلى عشرة ملايين.

«نيويورك تايمز»
سعت إلى جعل الاشتراكات
الرقمية مصدر مداخلها
ونموها الأول فيما الإعلان
عنصر مكمل

إلا أن هذه الزيادة لم تكن كافية لتعويض تراجع الإيرادات الإعلانية، وكان قد بدأ قبل جائحة كوفيد - 19 وتفاقم بصورة كبيرة نتيجة الأزمة الاقتصادية المرتبطة بها.

وقد بلغ هذا التراجع 44 في المئة خلال الربع الثاني من السنة، مما أدى إلى انخفاض حجم الأعمال بنسبة 7.5 في المئة، فبلغ 404 ملايين دولار.

وتراجعت الأرباح الصافية بنسبة 6 في المئة لتصل إلى 7.23 مليون دولار في الفصل نفسه، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ومع ذلك، أبدى تومسون ارتياحه لارتفاع عدد الاشتراكات، وقال في هذا الصدد "لقد أثبتنا أنه من الممكن (...) أن يؤدي الاستثمار في صحافة عالية الجودة إلى التزام عميق من القراء، وهذا بدوره يحفز نمو المداخل والقدرة الاستثمارية".

وأضاف "لذلك تكبر أسرتنا التحريرية فيما تصغر" في مؤسسات أخرى، وكانت "نيويورك تايمز" أعلنت في يوليو الفائت أن ميريديت كوبيت

وباتت بالتالي تمثل 70 في المئة من الإيرادات الإجمالية للصحيفة. وسعت مجموعة "نيويورك تايمز" إلى جعل الاشتراكات في نسختها الرقمية مصدر مداخلها ونموها الأول، نظرا إلى أن الإعلان لم يعد سوى عنصر مكمل.

وقال رئيس المجموعة ومديرها العام مارك تومسون "للمرة الأولى في تاريخنا، تجاوزت المداخل المتأتية من النسخة الرقمية، وهذه محطة مفصلية في تحول نيويورك تايمز".

وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة في ما بين أبريل ويونيو الماضيين 669 ألفا، مما رفع إجمالي عدد المشتركين في النسخة الرقمية إلى 5.7 ملايين، وإلى 6.5 ملايين عدد المشتركين ككل، في النسختين

«نيويورك تايمز» أعلنت صحيفة "نيويورك تايمز" أن عدد المشتركين في نسختها الرقمية سجل ارتفاعا قويا، فاق للمرة الأولى ما حققته نسختها الورقية مما مكّنها من مواجهة التراجع الكبير في إيراداتها الإعلانية في الربع الثاني من السنة الجارية.

ويشير هذا الارتفاع إلى نجاح رئيس التحرير مارك تومسون في مشروع الرقمية الذي بدأه منذ الأشهر الأولى لتسلمه رئاسة التحرير في نوفمبر 2012، وودع بنجاح هذا الاستثمار والوصول إلى عشرة ملايين مشترك رقمي، وقد سبق له أن نجح في نقل "بي.بي.سي" إلى المنصات الرقمية عندما كان مديرها العام.

وارتفعت مداخل الاشتراكات عبر شبكة الإنترنت بنسبة 8.4 في المئة



المشتركون يختارون الخدمة الإخبارية الأكثر جودة